

قال ان عادوا فعد فلما اشتد البلاغ عليهم اذن رسول الله صلى
عليه وسلم في الحجوة الاولى الى ارض الحبشة وقال ان بها ملكا
لا يظلم الناس وكان اول من هاجر اليها عثمان بن عفان و
معه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو ابي ذر
ابن عتبة وامراته سملة بنت سهيل وابو سلمة وامراته
او سلمة والزبير وعبد الرحمن ابوعوف وعثمان بن مفضل
مضعون وعامر بن ابي ربيعة وامراته ليلي بنت ابي خزيمة وابو
سبرة ابي رهم وحاطب بنتم وسهيل ابن وهب وعبد الله ابن
مسعود خرجوا مستلذين سرافوق الله لهم ساعة وصولهم
الى الساحل سفينة للتجارة فحلوا فيها الى ارض الحبشة
وكان خرجوا في رجب من السنة الخامسة من البعثة
فانقروا بالحبشة شعبان ومضت وخرجت قريش
في اثارهم حتى جازوا البحر فلم يركبوا منهم احد ثم رجعوا
الى مكة في شعبان لما بلغوا ان قريشا صاروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولتوحيه وسبب ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ سورة التي فلما بلغ اربع اللات
والعزى التي الشيطان في حجابته تلا وتلك العزى
العلي وان

العلي وان شاعها الربي فقال المشركون ما ذكرنا هجتنا
قبل اليوم وقد علمنا ان الله خلق وترق ولكن الهتاء
تشفع عنده فلما بلغ السجدة سجد وسجد وامعه اليه
والمشركون الا شيئا من قريش فرخ الى جهنم حتى سجد
عليه وقال يكفني هذا فمن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا
شديدا وخاف من الله خوفا عظيما فانزل الله ما اسنا
من قبله من رسول ولا نبى الا اذن الله الذي الشيطان
في امته الايات التي من السنة فائدة من الاغاثة
تحصل في شرح القناع بعد كلام سبق وهذا السماع
الشيطان في المضاعف والسماع الزمان في النزاع
بضعة عن اسباب النهي والغيا والباطل والزور وال
لما والصدية ورقية الزنا وفكر ان الشيطان سبب
النفاق في القلب والصوت الاثني والصفوت
القاهر وصوت الشيطان ومنه ان الشيطان السحر
اسماء دلة على وصفه تباذي الاسماء والاصوات
وقال فذكر بخاري هذه الاسماء ووقعها في كلام الله
ورسوله واصحابه ليعلم الصحابة بانه ظفر واي
تجارة من الحجة خسروا فاما الاول اللهم قال الله تعال

79
10